

صفة الصفوة

يقول لك صاحب هذا الخاتم ويحك لا تموتن على سكرتك هذه فإنك إن مت على سكرتك هذه ندمت

فلما دفنته سألت عن يوم خروج هارون أمير المؤمنين وكتبت قصة وتعرضت له قال فدفعته
إليه وأوديت أذى شديدا فلما دخل قصره وقرأ القصة قال علي بصاحب هذه القصة قال فأدخلت
عليه وهو مغضب قال تتعرضون لنا وتفعلون فلما رأيت غضبه أخرجت الخاتم فلما نظر إلى
الخاتم قال من أين لك هذا الخاتم قلت دفعه إلي رجل طيان فقال لي طيان طيان وقربني منه
فقلت له يا أمير المؤمنين إنه أوصاني بوصية فقال لي ويحك قل فقلت يا أمير المؤمنين إنه
أوصاني إذا أوصلت إليك هذا الخاتم فقل له يقرئك صاحب هذا الخاتم السلام ويقول لك ويحك
لا تموتن على سكرتك هذه فإنك إن مت على سكرتك هذه ندمت .

فقام على رجليه قائما وضرب بنفسه على البساط وجعل يتقلب عليه ويقول يا بني نصحت

أباك